

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين

الفسق وآثاره في القرآن الكريم

**The Fisq And Its Effects  
According To The Holy Qura'n**

مكتبة الجامعة الاردنية  
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المشرف الدكتور

يوسف أحمد علي

إعداد الطالب

بسام محمد محمود محبيكات

الرقم الجامعي

(٠٠٢٠١٠٥٠٣٠)

٢٠٠٦/٧

ص ٢

١٧ ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

## الفسق وآثاره في القرآن الكريم

### The Fisq And Its Effects According To The Holy Qura'n

المشرف الدكتور

يوسف أحمد علي

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الأردنية للطالعة

مركز ابداع الرسائل الجامعية

بسم الله محمد محمود محيودات

الرقم الجامعي

(٠٠٢٠١٠٥٠٣٠)

التوقيع

اعضاء اللجنة :

١. د. يوسف أحمد علي... (مشرفاً ورئيساً).
٢. د. عبد الرحيم أحمد الزقنة... (عضواً).
٣. د. زياد دغامين... (عضواً).
٤. د. أحمد خالد شكري... (عضواً).

قامت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في أصول الدين

في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت - الأردن.

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ / / ٢٠٠٢م

# الإهداء

إلى النور الذي يهدي الحيارى إلى سلوك طريق الحق  
علماء الإسلام.

إلى من ربياني صغيراً، وعلماني كبيراً إلى من أوصى  
الله بهما

والذي الكريمين.

إلى كل مسلم لا تفقد هممنا، وإن بلغ الشيخوخة، لعلمنا  
جميع الحقوق محفوظة  
مكتبة الجامعة الأزهرية  
مرجعنا يندلج في الرسالة الجميلة أبدية.  
الله خلق من أجل رسالة أبدية.

## شكر وتقدير

أعظم الشكر وأجزله وأكمله لله تعالى على عظيم فضله وجزيل  
منه أن أتم عليّ ووقفني إلى إجازة هذا العمل خدمة لكتاب العزيز .  
كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى فضيلة الدكتور يوسف أحمد على  
الذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة، والذي غمرني بعلمه،  
وحسن توجيهه، وسعة صدره، وهبني من وقته ما يجعلني أقف  
عاجزاً عن شكره، فجزاه الله خير ما يجري به العلماء، وأطال في عمره  
، ونفع به ويعلمه الإسلام والمسلمين، إنه سميع مجيب .  
كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الفضلاء أعضاء  
لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه الرسالة، وبخشيم عنايتهم  
وتقربهم بما يثري ويفيد هذا البحث، فجزاهم الله ألف خير .  
وكل الشكر والتقدير لكل من قد مر لي يد العون والمساعدة  
بشكل مباشر أو غير مباشر من أساتذتي وأصدقائي، وأسأل الله عز  
وجل أن يجعله في ميزان أعمالنا جميعاً .

والله ولي التوفيق

# المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء.....
د	شكر وتقدير.....
هـ	المحتويات.....
ز	- الملخص باللغة العربية.....
ح	- المقدمة.....
ط	- أهمية الدراسة.....
ط	- مسوغات اختيار الموضوع.....
ي	- أدبيات الدراسة.....
ي	- منهجية البحث.....
ل	- تحليل المصادر والمراجع.....
١	* الفصل الأول: الفسق مفهومه وأنواعه وأسبابه.....
١	- البحث الأول: معنى الفسق لغة واصطلاحاً.....
٤	- البحث الثاني: أنواع الفسق وصوره كما يعرضها القرآن الكريم.....
٢٨	- البحث الثالث: أسباب الفسق.....
٦١	* الفصل الثاني: أحكام الفسق كما ذكرها المفسرون.....
٦٢	- البحث الأول: توبة الفاسق.....
٦٩	- البحث الثاني: شهادة الفاسق.....
٧٥	* الفصل الثالث: أثر الفسق على الفرد والمجتمع.....
٧٦	- البحث الأول: آثار دينية.....
٨٣	- البحث الثاني: آثار اجتماعية.....
٨٨	- البحث الثالث: آثار سياسية.....

جميع الحقوق محفوظة  
مكتبة الجامعة الأردنية  
مركز أيداع الرسائل الجامعية

٩١	.....	- المبحث الرابع: آثار اقتصادية.....
٩٤	.....	- المبحث الخامس: آثار أخلاقية.....
٩٦	.....	- المبحث السادس: آثار صحية جسمانية.....
١٠١	.....	- المبحث السابع: انهيار الحضارات بسبب الفسق.....
١٠٨	.....	*الفصل الرابع: عاقبة الفاسقين.....
١٠٨	.....	- المبحث الأول: عاقبة الفاسقين في الدنيا.....
١٢٣	.....	- المبحث الثاني: عاقبة الفاسقين في البرزخ.....
١٢٧	.....	- المبحث الثالث: عاقبة الفاسقين في الآخرة.....
١٣٤	.....	*الفصل الخامس: معالجة القرآن الكريم لظاهرة الفسق.....
١٣٦	.....	- المبحث الأول: التحذير من الزنى.....
١٤٦	.....	- المبحث الثاني: التحذير مما يغير العقل.....
١٥٣	.....	- المبحث الثالث: التحذير من الكسب الجرام.....
١٦٣	.....	- المبحث الرابع: التحذير من الظلم.....
١٦٧	.....	*الخاتمة.....
١٦٨	.....	*كشاف الأحاديث النبوية.....
١٧٠	.....	*كشاف المصادر والمراجع.....
١٧٨	.....	*الملخص باللغة الإنجليزية.....

جميع الحقوق محفوظة  
مكتبة الجامعة الأردنية

بسم الله الرحمن الرحيم

## الملخص باللغة العربية الفسق وآثاره في القرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد \_ قدرَ حُبوبِ الله تعالى له \_ وعلى آله وصحبه ، والتابعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد:

فقد خلق الله تعالى الخلق لعبادته ، وأرسل إليهم رسوله ، ليرشدوهم إلى الخير، فيخرجوهم من الظلمات إلى النور ، وليبينوا لهم أوامر الله تعالى فيتبعوها ونواهيه فيجتنبوها ، لأن الله تعالى من خلقه الأمر والنهي ، فهو الذي خلقهم ، وهو الذي يعلم ما يصلح شأنهم . قال تعالى : ( أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ) (الملك: آية ١٤) وأبى بعض الناس إلا أن يظلم نفسه ، ويتنسى حقيقة وجوده ، فاتبع أهواءه وشهواته من رادع أو زاجر ، ونسي وتغافل تحذيرات الله تعالى للعصاة إذ أوجب عليهم العقوبة في الدنيا ، والعذاب في الآخرة بقوله تعالى : ( وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ) (طه: ١٢٤) .

ومن هنا فقد تناولت هذه الدراسة موضوع الفسق وآثاره في القرآن الكريم، وذلك من خلال تتبع الآيات القرآنية التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر، أو غير مباشر ، وتحليلها، ودراستها دراسة علمية وفق المنهجية العلمية لذلك .

وجاءت هذه الدراسة في خمسة فصول وخاتمة ، حيث تحدثت في الفصل الأول عن تعريف الفسق لغة و إصطلاحاً ، وتتبع صورته وأشكاله في القرآن الكريم ، وذكر أهم الأسباب الدافعة لظهوره ، وتناول الفصل الثاني ما يتعلق بأحكام الفسق كما ذكرها المفسرون.

وجاء الحديث عن آثار الفسق وأضراره على المستويين الفردي والجماعي في الفصل الثالث، وفي الفصل الرابع تناولت الدراسة عاقبة الفاسقين في الدنيا والبرزخ والآخرة ، وأخيراً أشارت الدراسة في الفصل الخامس إلى أهم الطرق في علاج الفسق، والتخلص منه.

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، وجعله نوراً ودستوراً وشفاءً لما  
في الصدور ، والصلاة والسلام على من أرسله ربه رحمة للعالمين، بشيراً ونذيراً ، وداعياً  
إلى الله ، بإذنه وسراجاً منيراً ، سيدنا محمد \_ صلى الله عليه وسلم \_ وعلى آله  
وصحبه. حق قدره ومقداره العظيم .

،،، أما بعد ،،،

فهذا البحث دراسة لموضوع (الفسق وآثاره في القرآن الكريم) وذلك للخروج  
بنظرة شاملة متكاملة لهذا الموضوع ، من خلال استنطاق آيات الكتاب الكريم لتحديد  
موقف القرآن الكريم منه ، وبيان منهجه في تناوله وعرضه ، خاصة وأن الأمة عانت منه  
عبر تاريخها الطويل ، وما زالت تلمس أضراراً وتناطحه ، وتظهر أهمية اختيار هذا  
الموضوع من خلال النقاط التالية بالجامعة الاردنية

١. أن هذا النوع من الدراسات القرآنية ، يتفق ويتلائم مع روح العصر ، ويظهر إعجاز  
القرآن الكريم في شتى نواحي وجوانب الحياة الإنسانية .

٢. أن هذا الموضوع جديد من نوعه، وبالتالي لم يأخذ حقه من البحث والدراسة العلمية  
المؤصلة ، فجاءت هذه الدراسة \_ إن شاء الله \_ لتفي بهذا الغرض .

٣. إماطة اللثام عن كثير من المعتقدات الخاطئة حول بعض جوانب الموضوع ، وتقديمه على  
يظهر أبعاده الحقيقية .

٤. إتصال هذا الموضوع بصلب العقيدة الإسلامية التي هي ملاك الأمر كله .

٥. ما يهدد الأمة الإسلامية في هذا العصر من أضراره من ضلوك وشقاء وضعف  
وخور، وهي تعاني أعراضه المختلفة .



## أهمية الدراسة

خلق الله الإنسان في الدنيا لهدف سام ونبييل ، وعرضه للابتلاء ، يعيش في حياته صراعاً مريراً ، ليصل إلى الحق . فمن من الله عليه بالهدى فاز وأفلح ومن ضلّ وعمى وحرار وغوى ، خاب وخسر ، وفي كل الأحوال يجوز منه وعليه الصواب والخطأ ، فيؤجر ويؤثم ، والحسنات يذهبن السيئات ، فالحسنات كثيرة والذنوب كذلك ، فكما عدد الله مجال الخير والإحسان شاءت حكمته بتعدد أشكال الذنوب والآثام .

لذلك تأتي أهمية هذه الرسالة في التنبيه على داءٍ خطير يهدد كيان المجتمع والأمة وهو ظاهرة الفسق بكل أنواعه وهي ذنوب تصدر من الإنسان مخالفة لهوى فطرته المكونة من الطين والروح القابلة للخير والشر فأرسل الله تعالى رسله لعلاج هذا الداء بوحيه إلى رسله وفي هذا البحث بيان لعلاج هذا الداء بمختلف أنواع الذنوب وأسبابها .

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الاردنية

مسوغات اختيار الموضوع :

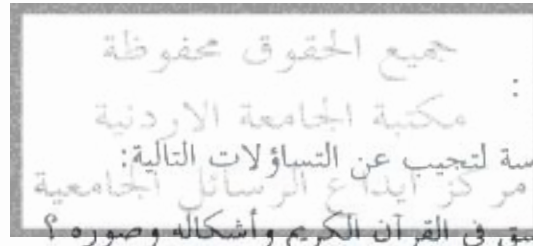
مرکز ابداء الرسائل الجامعية  
ان من أهم الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي :-

١. دراسة ظاهرة الفسق في الأفراد والمجتمعات والوقوف على الأسباب المفضية إليها مع محاولة وصف العلاج المناسب للقضاء على هذه الظاهرة بقدر الإمكان .
٢. إزالة ما التبس وعلق في أذهان كثير من الناس عن مفهوم الفسق ودلالته من استسهال بعضهم الصعب بقوله لا بفعله ، فهوّن الأمور واستصغر شأنها وقيمتها عند الخالق \_ تبارك وتعالى \_ وبات من السهل عليه تقبل الوصف بما له أو لغيره فأراد الباحث كشف هذه المعاني والدلالات ؛ ليقف منها المسلم موقف الحذر حتى يتحرز من الوقوع في شراكها وحتى يتبين له إن كانت تصلح لأن تكون في مجتمع الإسلام والتوحيد والإيمان . وحتى يعلم بالتالي إن كانت تناسبه أم لا .
٣. إبراز صورة المجتمع المتصف بالفسق بشكل جلي وواضح مع بيان أضراره على الفرد والمجتمع بهدف التحذير والتنفير من عواقبه الوخيمة في الدنيا والآخرة .

٤. المساهمة في تطهير المجتمع من الفسق لإيجاد مجتمع فاضل خالٍ من الفسق وأهله عن طريق الأوصاف والأسباب المفضية لهذا الهدف السامي والفاضل .
٥. الإدلاء بدلوي بأن أميط اللثام وأبرز ما يتعلق بالموضوع لعل وعسى بأن يفيد في إثراء المكتبات الجامعية للتيسير على طلبة العلم للرجوع إليها في هذا المضمار للبحث والدراسة .

### أدبيات الدراسة

بعد مراجعة فهارس المكتبات والرسائل الجامعية في الأردن ، واتصالي عبر الهاتف مع مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات في السعودية ، لم أعثر حسب إطلاعي وعلمي على مَنْ تطرق لبحث هذا الموضوع من قريب أو بعيد ، فهو موضوع فيه الجذوة، وليس فيه تكراراً لدراسات سابقة. والله الموفق .



إشكالية الدراسة :

- جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات التالية:
١. ما مفهوم الفسق في القرآن الكريم وأشكاله وصوره ؟
  ٢. ما الآيات التي تحدثت عن مفهوم الفسق وأنواعه ودلالته ؟
  ٣. كيف نحد من ظاهرة الفسق؟
  ٤. ما مخاطر الفسق وآثاره ومضاره في حياة الفرد والمجتمع ؟

### منهجية البحث:

تقوم منهجية هذا البحث على الركائز التالية :

١. المنهج الاستقرائي \_ الاستنباطي : وذلك من خلال تتبع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بهذا الموضوع وما يعزز ذلك من كتب التفسير ، وشروح الحديث النبوي ، ثم تحليل تلك النصوص تحليلاً علمياً لاستخراج عناصر الموضوع مستعيناً بالمصنفات المختلفة في ذلك

٢. المنهج الوصفي : وذلك من خلال تقسيم الموضوع إلى فصول ومباحث متنوعة حتى يكون شاملاً ومفصلاً .
٣. مراعاة شروط الدراسة الموضوعية المتعارف عليها ، وكذلك الروح العلمية الموضوعية دون تعسفٍ أو مغالاة .
٤. عزو النقول والاقتراسات إلى مصادرها الأصلية الصحيحة وذلك بنسبة القول إلى قائلة والفضل إلى أهله .

جميع الحقوق محفوظة  
مكتبة الجامعة الاردنية  
مركز ايداع الرسائل الجامعية

## تحليل المصادر والمراجع:

هذا تعريف ببعض أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في كتابتي لهذه الرسالة:-

١- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن): لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ - ٩٢٢م) وهو من أجل التفاسير وأشهرها، وللمؤلف فيه منهج خاص، فهو يذكر الآية أو الآيات من القرآن ثم يبين تأويلها ومعناها، ويذكر أشهر الأقوال فيها، ويستشهد على القول بما يؤثر عن الصحابة والتابعين، ثم يعرض لترجيح الأقوال واختيار الأولى، ويتعرض لناحية الإعراب واستنباط الأحكام التي تؤخذ من الآية وترجيح ما يراه. وهذا الكتاب من أوثق وأقدم ما دون في التفسير بالمأثور، كمد أنه من أهم مصادر التفسير بالمنقول والمعقول.

٢- معجم مفردات ألفاظ القرآن: لأبي القاسم الحسن بن محمد المعروف بالراغب

الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ - ١١٠٨م).

لهذا الكتاب عدة أسماء منها: المفردات في غريب القرآن، ومفردات ألفاظ القرآن الكريم، وهذا الكتاب تفسير جامع لما ورد في القرآن من الكلمات الغريبة، يذكر أصل الكلمة المجردة ويبين معناها، ثم يذكر الآية أو الآيات التي وردت فيها، ويشرح أحياناً المراد من معنى الآيات، وقد يستشهد للمعنى الذي يذكر بآيات من القرآن، أو بييت شعر، أو بقول أحد الأئمة.

٣- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لأبي القاسم محمود

بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ - ١١٤٣).

أبان فيه مؤلفه عن وجوه الإعجاز البلاغي في القرآن، فأضفى ذلك على تفسير آيات الكتاب العزيز وفصاحة كلام الله حسن البيان، فهو يذكر الشواهد العربية، ويهتم بالإعراب والنحو، ويعرض باختصار شديد إلى المسائل الفقهية في آيات الأحكام ويبينها باعتدال، ويهتم ببيان مذهبه الاعتزالي فالكشاف بحر غزير، وقمة في كتاب التفسير.

٤- مفاتيح الغيب: لأبي عبد الله محمد بن عمر القرشي، الملقب بفخر الدين الرازي

(ت ٦٠٦هـ - ١٢٠٩م).

وهو أكبر تفسير بالرأي والمعقول، ومنهجه يذكر المناسبة بين السور والآيات ويستطرد في العلوم الكونية ويتوسع فيها، كما يذكر المسائل الأصولية والنحوية والبلاغية والاستنباطات العقلية، ويبين معاني القرآن وإشارته، وفيه أبحاث مطولة في شتى العلوم الإسلامية فعلم الكلام والفلسفة، ويذكر فيه مذاهب الفقهاء وأدلتهم في آيات الأحكام، ويتنصر لأهل السنة في العقيدة ويرد على المعتزلة وأقوال الفرق ويفند مذاهبهم، ويعتبر هذا التفسير من أجل كتب التفسير، وأعظمها، وأوسعها وأغزرها مادة.

٥- الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ - ١٢٧٢م). هذا التفسير من أجمع ما صنف في أحكام القرآن، يبين أسباب النزول، ويذكر القراءات واللغات والوجوه الإعرابية، وتخرج الأحاديث، ويبان غريب الألفاظ، وتحديد أقوال الفقهاء، وجمع أقاويل السلف ومن تبعهم من الخلف، يذكر مذاهب الأئمة ويناقشها ويتبع الدليل الذي يراه. يمتاز هذا التفسير في أنه لا يقتصر على آيات الأحكام والجانب الفقهي منها وإنما يضم إليه كل ما يتعلق بتفسير الآيات.

٦- تفسير القرآن العظيم المعروف بـ (تفسير ابن كثير) لأبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ - ١٣٧٢م). وهو تفسير بالمأثور، إذ يفسر الآية ويوضحه بآية أخرى، ويسرد الأحاديث المرفوعة التي تتعلق بتفسير الآية، ويبين محل الإجماع بالحديث، ثم يردف ذلك بأقوال الصحابة والتابعين ومن تبعهم من علماء السلف، ويرجع بعض الأقوال على بعض، ويضعف بعض الروايات ويصحح بعضها الآخر، يساعده على ذلك خبرته في علوم الحديث ومصطلحه.

ويبين ابن كثير معاني الآيات القرآنية، ويدخل باختصار في المناقشات الفقهية واستنباط الأحكام، وينبه إلى الإسرائيليات ويحذر منها إجمالاً تارة وعلى وجه التعيين تارة أخرى، ويتحاشى المباحث الإعرابية وفنون البلاغة والاستطراد في العلوم الأخرى، ويعتد هذا التفسير من خيرة كتب التفسير بالمأثور.

٧- تفسير القرآن الحكيم الشهير (بتفسير المنار): لمحمد رشيد رضا (١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م). وهو من أهم التفاسير في العصر الحديث، وصل فيه المؤلف إلى

سورة يوسف الآية (١٠١)، ويجمع بين التفسير بصحيح المأثور وصريح المعقول، وتحقيق الأصول والفروع، والرد على الشبهات، وبيان حكم التشريع وسنن الله في الإنسان والكون مع مراعاة السهولة بالتعبير. ولم يتقيد المؤلف بأقوال المفسرين، وتحرز من الإسرائيليات والأحاديث الموضوعة، وسار على الطريق التي أنتجها أستاذه الإمام محمد عبده في دروسه في الأزهر، وفيه بحوث وأفكار لا توجد في غيره.

٨- في ظلال القرآن: لسيد قطب (ت ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م). هذا الكتاب فريد من نوعه بجانب أقرانه التي ألفت في تفسير القرآن الكريم، ذلك أن المؤلف نجح في تأليفه منهجاً جديداً يختلف عن التفاسير التي سبقته. فهو يعيش في ظلال الآيات القرآنية وما تنطوي عليه دلالاتها، وما ترمي إليه ظلالها، وتشع به إجماعاتها، فيبدأ أولاً بنبذة وخلاصة عن السورة وما تتضمنه من أمور وما تعالج من موضوعات، ويربط الأفكار والموضوعات بتسلسل عجيب، ثم يبدأ بعرض إجماعات الآيات متسلسلاً حتى نهاية السورة. ويركز في التفسير على الناحية الفكرية وهو لا يورد تفسير المفردات أو المعاني اللغوية أو الأمور الفقهية، وإنما يركز على الناحية الاجتماعية والإنسانية، ويعالج من خلالها الأمور التي يعايشها، التي جدت على الناس من خلال تأثرهم بمستجدات الحضارة وينطلق من ذلك إلى الدعوة إلى العودة إلى المنهج الرباني الصافي وإلى الإسلام الصحيح ويرد كثيراً على أعداء الإنسانية.

٩- التحرير والتنوير: لمحمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م). هذا الكتاب جمع بين منهج المدرستين: التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، وقد بدأ المؤلف تفسيره بمقدمات حول موضوعات علم التفسير. واعتنى ببيانه وجوه الإعجاز ونكت البلاغة وأساليب استعمال الألفاظ العربية، كما اهتم ببيان تناسب الآيات القرآنية واستفاد من الاكتشافات العلمية الحديثة، وقد تعرض في تفسيره للأحكام الفقهية، وهو يرجح بين الأقوال وينسبها لأصحابها ويتكون هذا التفسير من ثلاثين جزءاً طبع في خمسة عشر مجلداً، وطبع عدة طبعات.

## الفصل الأول

الفسق مفهومه وأنواعه وصوره

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول : معنى الفسق لغة

جميع الحقوق اصطلاحاً.

مكتبة الجامعة الاردنية

المبحث الثاني : أنواع الفسق وصوره كما

يعرضها القرآن الكريم .

المبحث الثالث : أسباب الفسق .

- ٨٣- محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.
- ٨٤- محمد بن عمر بن الحسين، مفاتيح الغيب (المعروف بالتفسير الكبير)، دار الغد العربي، ط١، ١٤١٢هـ.
- ٨٥- محمد بن عيسى بن سورة، الجامع الصحيح، تحقيق احمد شاکر و محمد فؤاد عبد الباقي و ابراهيم عطوة، دار إحياء التراث، العربي، (١٩٩٥).
- ٨٦- محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.
- ٨٧- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٨٨- محمد بن يوسف الأندلسي، البحر المحيط، تحقيق عادل أحمد عبد المجيد وعلي محمد عوض، ط١، المكتبة العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ٨٩- محمد خليل هراس، شرح العقيدة الواسطية، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، الرياض.
- ٩٠- محمد رشيد رضا، تفسير المنار، مكتبة القاهرة.
- ٩١- محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط للقرآن الكريم، ط١، دار النهضة، مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٢م. ببائل الجامعية
- ٩٢- محمد علي الصابوني، روائع البيان في تفسير آيات الأحكام، ط٣، مناهل العرفان، بيروت، (١٤٠١هـ-١٩٨١م).
- ٩٣- محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ط٤، دار الفكر، (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).
- ٩٤- محمود أفندي الألوسي، روح المعاني، دار إحياء التراث، بيروت، بدون تاريخ.
- ٩٥- مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٩٦- مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
- ٩٧- مصطفى السباعي، أخلاقنا الاجتماعية، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٢م.



- ٩٨- مصطفى العرجي، الأمن الاجتماعي، موقماته، تقنياته، ارتباطه بالتربية، ط١، مؤسسة نوفل، بيروت، ١٩٨٣م.
- ٩٩- الموسوعة الفقهية، وزارة الأوقاف الكويتية، ١٤١٥هـ.
- ١٠٠- نايل ممدوح أبو زيد، الأمن الاجتماعي من منظور إسلامي، رسالة ماجستير، إشراف د: عبد الجليل عبد الرحيم، الجامعة الأردنية، عمان.
- ١٠١- وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر، ط١، (١٤١١هـ - ١٩٩١م).
- ١٠٢- ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم الأدباء، دار الفكر، ط٣، ١٤٠٠هـ.
- ١٠٣- يحيى بن شرف الدين النووي، شرح صحيح مسلم، دار أبي هيان، ط١، دار الفكر الإسلامي، دمشق، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م.
- ١٠٤- يحيى بن شرف النووي، روضة الطالبين، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ١٠٥- يوسف القرضاوي، الإيمان والخير ط١١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الجامعة الأردنية
- ١٠٦- يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الإسلام، مكتبة وهبة، ١٩٧٦م.
- ١٠٧- يوسف القرضاوي، هموم المسلم المعاصر، أجرى الحوار ياسر الفرحات، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.

## ABSTRATCT

### The Figs And Its Effects Accodign To The Holy Qura'n

By  
Bassan .M. M. Obaidat

Supervisor  
Dr. Yousif. A . Ali

Praise be to allah, peace and plessing of allah be upon his prophet muhammad, his companions and their followers.

In fact, god has create his creations in order to worship his. He sent his prophets to them to guide them to the best, to take them from darkness to ight, to shwo them gods orders to fulfill them and the prohibited maters to avoid them, that's because such maters are belonging to god only, he knows what is the useful for them. He syas : "should he not know what he created? And he is the subtile, the awater"Al-mulkl / some peoplerefused guidance and chose astray, they forgot the aim of there cratio, they followed their desires without anyprevent, while god always warns from going astay, that's why he always mentions hell and the paint, whether in this life or in the hearfter, he says: "but he who tureth away form remembrance of me, his will be a narrow life and I shall bring him blind to assembly on the day of resurrection". Taha/ 1240.

This study aims to investigate the topic of "Al-Fisg- and its effects as stated in the Holy Qura'n through